قال لا تأكل في آنية ذهب ولا فضة وروى ثعلبة عن يزيد العجلي عن ابي عبد الله عليه السلام
انه كره الشرب في الفضة وفي القدح المفضض وكره ان يدهن من مدهن مفضض والمشط
كذلك فان لم يجد بدا من الشرب في القدح المفضض عدل بفمه عن موضع الفضة وقال النبي ص
آنية الذهب والفضة متاع الذين لا يوقنون وروى يونس بن يعقوب عن يوسف
اخيه ان ابا عبد الله عليه السلام استسقى فاتي بقدح من صفر فيه ما فقال له بعض جلسائه
ان عباد البصري يكره الشرب في الصفر قال فسله اذهب هو ام فضة وروى عن جراح
المدايني قال كره ابو عبد الله ع ان يأكل الرجل بشماله او يشرب بها او يتناول بها وروى
عبد الله بن ميمون عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عليهما السلام قال كان اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وآله بتبوك يمصون الما فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اشربوا في
ايديكم فانها من خير آنيتكم وقال الصادق عليه السلام شرب الماء من قيام بالنهار ادر للعرق
واقوى للبدن وقال عليه السلام شرب الماء بالليل يورث الماء الاصفر وسأله بعض
اصحابه عن الشرب بنفس واحد فقال اذا كان الذي يناولك الماء مملوكا لك فاشرب في ثلاثة
انفاس وان كان حرا فاشربه بنفس واحد وهذا الحديث في روايات محمد بن يعقوب الكليني
رحمه الله وفي رواية حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلاثة انفاس في الشرب افضل
من شرب بنفس واحد وكان يكره ان يتشبه بالهيم الهيم النيب وروى
او الهيم ما لم يذكر اسم الله عليه وروى عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تأكل وانت تمشي الا ان تضطر الى ذلك وروى عمرو بن
ابي شعبة انه رأى ابا عبد الله ع يأكل متربعا وفي رواية اسمعيل بن ابي زياد عن ابي عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اذا وضعت المائدة حفتها اربعة املاك فاذا قال العبد بسم
الله قالت الملائكة للشيطان اخرج يا فاسق فلا سلطان لك عليهم فاذا فرغوا فقالوا الحمد
لله قالت الملائكة قوم انعم الله عليهم فادوا شكر ربهم فاذا لم يقولوا بسم الله

قالت الملائكة للشيطان ادن يا فاسق فكل معهم فاذا رفع ولم يحمدوا الله قالت الملائكة
قوم انعم الله عليهم فنسوا ربهم وقال النبي صلى الله عليه وآله صاحب الرحل يشرب اول
القوم ويتوضأ آخرهم وروى سماعة بن مهران قال كنت آكل مع ابي عبد الله عليه السلام فلا
والله ما كان الا اكلا وضمنا فقال امير المؤمنين عليه السلام ضمنت لمن سمى على طعام ان لا
يشتكي منه فقال ابن الكوا يا امير المؤمنين لقد اكلت البارحة طعاما فسميت عليه
فآذاني فقال امير المؤمنين عليه السلام اكلت الوانا فسميت على بعضها ولم تسم على
بعض يا لكع وروى ان من نسي ان يسمي على كل لون فليقل بسم الله على اوله وآخره وقال
الصادق عليه السلام ما اتخمت قط وذلك اني لم ابدأ بطعام الا قلت بسم الله ولم افرغ
منه الا قلت الحمد لله وقال ان البطن اذا شبع طغى وروى عن عمرو بن قيس الماصر قال
دخلت على ابي عبد الله عليه السلام بالمدينة وبين يديه خوان وهو يأكل فقلت له ما حد
هذا الخوان فقال اذا وضعته فسم الله واذا رفعته فاحمد الله وقم ما حول الخوان فهذا
حده قال فالتفت فاذا كوز موضوع فقلت له ما حد هذا الكوز فقال اشرب مما يلي
شفتيه وسم الله عز وجل فاذا رفعته فاحمد الله واياك وموضع العروة ان تشرب منها
فانها مقعد الشيطان فهذا حده وروى عن محمد بن الوليد الكرماني قال اكلت بين يدي
ابي جعفر الثاني عليه السلام حتى اذا فرغت ورفع الخوان ذهب الغلام يرفع ما وقع من فتات
الطعام فقال له ما كان وقع في الصحراء فدعه ولو فخذ شاة وما كان في البيت فتتبعه
والقطه وقال الصادق عليه السلام ان بني امية يبدؤون بالخل في اول الطعام ويختمون
بالملح وانا نبدأ بالملح ونختم بالخل وقال امير المؤمنين عليه السلام ابدؤا بالملح في
اول الطعام فلو علم الناس ما في الملح لاختاروه على الترياق المجرب وروى الحسن بن
محبوب عن وهب بن عبد ربه قال رأيت ابا عبد الله عليه السلام يتخلل وهو يطيب الفم
وحدثنا آخران من حق الضيف ان يعد له الخلال وقال عليه السلام ما ادرت عليه

Copyright © King Saud University